صحيحة . فلقد قيل بأن (الخلافات العملية ترجع في قدر كبير منها إلى الخلاف حول معنى الألفاظ ودلالتها) (٧) .

والحق أننا لن نضيع في خضم المصطلحات الكثيرة للأدب الإسلامي لأن الهمّ الذي سيطر على الأديب والناقد الإسلاميين كان أعظم من الإختلاف حول صياغة المصطلح على الرغم من إحساسهما بصعوبة هذه الصياغة في زمن طغت فيه المصطلحات الغربية في مجالات الحياة كافة ، حتى أن أي مصطلح إسلامي في أي مجال من هذه المجالات كان يواجه استغراباً ورفضاً في بعض الأحيان . لقد كان هذا الهم يتمثل في تحكيم الإسلام في نشاطاتنا كافة ، ومنها الأدب الذي يعبر عن مساحة واسعة من هذه النشاطات .

قلت ، بعد أن أطلق سيد قطب مصطلح الأدب الإسلامي لأول مرة عام1952 ، وكان يريد به (التعبير الناشئ عن امتلاء النفس بالمشاعر الإسلامية)(٨) جاء محمد قطب ليؤكد هذا المصطلح وليقول في تعريف الأدب الإسلامي إنه (التعبير الجميل عن الكون والحياة والإنسان من خلال تصور الإسلام لهذا الوجود) (٩) .

ولكن الدكتور الكيلاني يطلق مصطلح (الإسلامية) على مايريد من أدب إسلامي،وهو مصطلح يوحي لنا بأن الكاتب أثبته ليضاهي به مصطلحات مثل الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والرمزية وغيرها من مذاهب الأدب الغربي . ويبدو أن هذا المصطلح لم يصادف هوىً لدى الأدباء والنقاد الإسلاميين لاستشعارهم المنحى الذي يجاري المذاهب الأدبية الغربية ، ولذلك لم نقرأه عنواناً لأية دراسة من دراسات الدكتور الكيلاني ، بل إن الكيلاني نفسه هجر هذا المصطلح وآثر مصطلح (الأدب الإسلامي) في كتبه التي ألفها بعد كتاب (الإسلامية) ، ولنأخذ على ذلك مثلاً كتابه (مدخل إلى الأدب الإسلامي) الذي صدر في قطر عام1987 .

بقي أن نشير إلى كتاب الدكتور أحمد بسام ساعي المرسوم بـ(الواقعية